رسالة التنمية السياحية

السياحة قاطرة التنمية

التنمية السياحية ركيزة عمليات التنمية الشاملة ودعامتها

خمسة أعوام من عمر التنمية السياحية (١٩٩٢ - ١٩٩٧م)

السياحة قاطرة التنمية

التنمية السياحية ركيزة عمليات التنمية الشاملة ودعامتها

خمسة أعوام من عمر التنمية السياحية (١٩٩٢ - ١٩٩٧م)

تقديم : أصبحت مصر فى الآونة الاخيرة مركزا اقتصاديا واعدا بفضل السياسات الرشيدة التى تقوم بها الحكومة واجهزتها للاصلاح الاقتصادى وإزالة معوقات الاستثمار · مما دفع بيوت التمويل المحلية والعالمية للاستثمار بكثافة فى شتى فرص الاستثمار ·

ونظرا لما تمتلكه مصر من مقومات سياحية واشتراكها فى العديد من المنتديات والمنظمات العالمية وموقعها المتميز على خريطة العالم السياحية، فقد كان لزاما على الدولة أن تضع تصورا استراتيجيا تتبناه للنهوض بقطاعات التنمية المختلفة عامة وقطاع التنمية السياحية بصفة خاصة لقدرة هذا القطاع دون غيره على توفير رؤوس الاموال الاجنبية التى تحدث أثرا ايجابيا وفعالا فى ميزان المدفوعات، فضلا عما تقوم به التنمية السياحية من عمل توازن بين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمناطق التنمية ·

* الهيئة العامة للتنمية السياحية:

يعتبر قرار انشاء الهيئة العامة للتنمية السياحية فى حد ذاته أحد أهم خطوات إزالة معوقات الاستثمار السياحى · فقد بدأ العمل الفعلى للهيئة بصدور القرار رقم ٤٤٥ لسنة ١٩٩٢م والذى حدد المناطق السياحية الخاضعة لولاية الهيئة ·

وهى المناطق الواقعة خارج كردونات المدن، وتعتبر الهيئة العامة للتنمية السياحية أحد الهيئات التابعة لوزارة السياحة وهى الجهة الوحيدة التى تتحمل عبء جسيم حيث عدم توافر المقومات العمرانية الاساسية والبعد عن مراكز الخدمات القومية والمحلية.

وقد تغلبت الهيئة على هذه الصعوبات عن طريق تبنى سياسة تنموية بعيدة عن الروتين الحكومى، فيسرت جميع الاجراءات الخاصة بالتعامل مع المستثمرين للحصول على الارض المخططة والتى تتوافق مع أغراض مشروعاتهم بالاضافة الى تقديم المشورة الفنية والعلمية من خلال كوادرها المدربة والمكاتب الاستشارية التى تتعامل معها لاعداد مخططات التنمية.

وتمشيا مع سياسة تحرير الاقتصاد فقد ساعدت الهيئة على ارساء

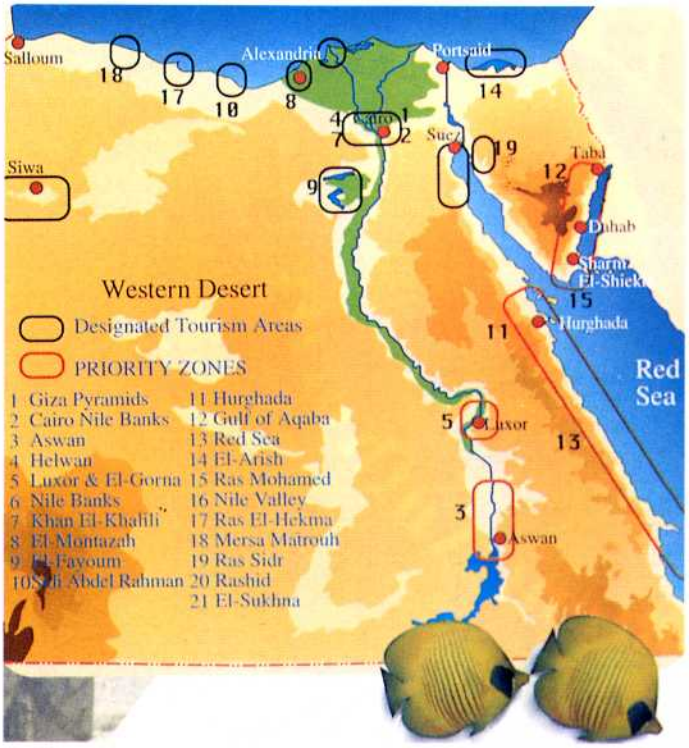

أسلوب ادارة المراكز السياحية من خلال مجموعة المستثمرين أنفسهم تحت اشرافها وهو أحد أساليب خاصخصة إدارة التنمية.

وقد أسفرت جهود الوزارة وهيئة التنمية السياحية عن طفرة حقيقية فى مجال الاستثمار السياحى كما توضح الدراسات

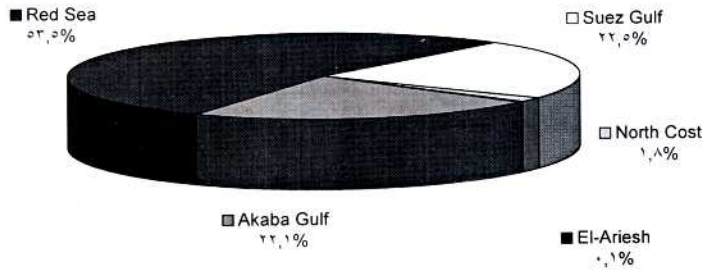

رسم توضيحى يبين التوزيع الجغرافى لنسب إشغالات الغرف الفندقية - مارس ١٩٩٧

* التنمية السياحية فى إطار مخططات التنمية القومية والاقليمية:

- استنادا للجهود التى بذلت فى الاعوام السابقة، قامت وزارة السياحة (الهيئة العامة للتنمية السياحية) بدفع رؤى تصورية لمؤشرات الحركة السياحية. كانت هذه المؤشرات هى ركائز للعديد من المخططات القومية والاقليمية ومن هذه المؤشرات ما يلى:
- توقع نمو معدل زيادة الحركة الوافدة الى ٨٪
- ازدياد عدد الليالى السياحية بمعدل أسرع من أعداد السائحين
- التوسع فى الطاقة الفندقية لمقابلة حركة السياحة العالمية
- انتشار وتعدد عناصر الجذب الطبيعية والبشرية
- امكانية التأثير فى هيكل الطلب السياحى من خلال انتقاء مراكز النمو

وقد اتبعت الهيئة سياسة تنموية هى أحد ثلاثة بدائل تنموية وهى الانتشار المركز نظرا لتعدد وتنوع عناصر الجذب السياحى وانتشارها فى كافة أنحاء البلاد بدرجات متفاوتة. ويجرى حاليا العمل بهذه السياسة فى اطار استراتيجية قومية للتنمية السياحية تهدف الى ما يلى:

- الوصول بعدد السائحين الى حوالى ٢٧مليون سائح عام ٢٠١٧
- زيادة الطاقة الفندقية الاستيعابية الى حوالى ٦١٨ ألف غرفة عام ٢٠١٧

وتقدر هذه الاستراتيجية فرص العمل المستهدفة بالقطاع السياحى حوالى ٦٥٠ ألف فرصة عمل حتى ٢٠١٧ مما يعنى توفير حوالى ٢ مليون نسمة أحجام سكانية مناظرة.

وإسترشادا بخصائص مواقع التنمية المنتشرة ومركزها التنافس فى الاسواق الخارجية والداخلية وانعكاسات ذلك على توقعات الطلب

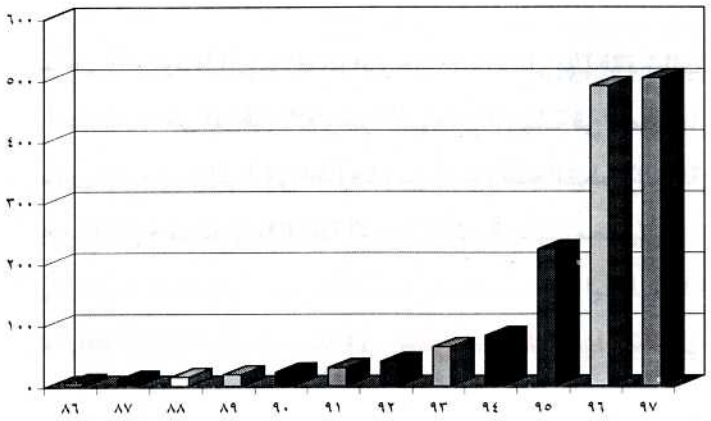

معدل التغير فى المشروعات المقامة فى الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٧

وادى النيل		ساحل البحر الأحمر		ساحل خليج العقبة		الساحل الشمالى الغربى	
المراكز	الطاقة	المراكز	الطاقة	المراكز	الطاقة	المراكز	الطاقة
المنيا	٠,٥	الغردقة	٦٠	شرم الشيخ	١٥	سيدى عبد الرحمن	٦
أسيوط	٠,٤	سفاجا	٣٠	دهب	٥	رأس الحكمة	٦
سوهاج	٠,٧	القصير	٣٥	نويبع	٥	باجوش/حوالة	٨
قنا	٠,٨	مرسى علم	٢٥	طابا	١٥		
الأقصر	٥,٦	رأس بناس	٣٥				
إدفو	٠,٥	شلاتين	١٥				
أسوان	٥,٥						
أبو سمبل	٤						
الإجمالى	١٨		٢٠٠		٤٠		٢٠

الطاقة الإيوائية المستهدفة لمناطق التنمية السياحية المتكاملة حتى عام ٢٠١٧

المراكز السياحية	الطاقات الإيوائية	
	فرعى	إجمالى
١- المراكز الرئيسية		
القاهرة / الجيزة / الإسكندرية		١٠
٢- المراكز النشطة / الواعدة		٢٩٣
(مناطق التنمية المتكاملة)	٢٧٨	
وادى النيل	١٨	
ساحل البحر الأحمر	٢٠٠	
ساحل خليج العقبة	٤٠	
الساحل الشمالى الغربى	٢٠	
(مناطق متميزة)	١٥	
العريش (شرق وغرب)	٤	
رأس سدر	٧	
العين السخنة / السويس	٣	
سانت كاترين	١	
٣- المراكز الفرعية		١٠
الفيوم	٢	
بورسعيد	١	
الإسماعيلية	٢	
الوادى الجديد	٢	
طور سيناء	٣	
٤- مراكز أخرى منتشرة		٢
الإجمالى		٣١٥

الطاقة الإيوائية المستهدفة لمراكز التنمية السياحية عام ٢٠١٧ فى إطار مناطق التنمية المتكاملة

السياحى والمردود المالى والاقتصادى من الاستثمار بها فقد تطلب ذلك اعتماد بعض الخطط الاقليمية ساهمت الهيئة فى اعدادها ويجرى العمل حاليا فى اطارها ومن أمثلة هذه الخطط (الخطة القومية لتنمية سيناء)، و(الخطة القومية لتنمية جنوب مصر) ... وغيرها.

* انجازات التنمية السياحية فى مجال التخطيط والاستثمار السياحى

- تنفيذا لتوجهات الخطط القومية والاقليمية للتنمية السياحية فقد قامت الهيئة باعداد مخططات التنمية السياحية الاسترشادية (Indicative) لتكون مرشدا لتوجيه الاستثمارات توجيها سليما على مناطق التنمية المنتشرة كما يلى:

أولا: شبه جزيرة سيناء:

- ادراكا من الدولة لأهمية سيناء الجغرافية وارتباطها بالتكامل الاقتصادى الذى سوف ينشأ بين دول المنطقة، كما تؤكد المؤشرات أن سيناء سيكون لها السبق على دول المنطقة فى التنمية استرشادا بامكاناتها، فقد عملت على إزالة معوقات الاستثمار بها حتى لا تكون فرصة لبعض الدول لتسويق طاقتها على حساب السياحة بها، وتقر الخطة القومية لتنمية سيناء على امكانية توفير حوالى ٣٨ ألف عرض حتى عام ٢٠١٧م.

فقد بلغت المشروعات التى تم الارتباط معها وفق مخططات التنمية ما يزيد على ٩٠ ألف غرفة توفر حوالى ١٥٠ ألف فرصة عمل موزعة حسب أولويات التنمية كما يلى:

١- منطقة خليج العقبة:

- وتمتد من رأس محمد جنوبا حتى طابا شمالا وتنتشر المحميات بهذا القطاع بالاضافة الى انتشار أماكن الغطس بها وتوافر شبكة جيدة من الاتصالات. وقد تم تقسيم هذا الساحل الى خمسة قطاعات هى (شرم الشيخ - وادى كيد - دهب - نويبع - طابا) وادراكا لوجود القوى التنافسية المتمثلة فى دول الجوار ودول حوض البحر المتوسط فقد روعى اعداد المخططات المتكاملة على المستوى العالمى مثل مركز الريفيرا على مساحة ١٥٩٧ فدان يستوعب

المراكز السياحية	عدد الغرف			الإجمالى
السنة / المركز	١٩٩٤ - ١٩٩٧	١٩٩٧-٢٠٠٢	٢٠٠٢-٢٠١٧	
طابا	٨٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	١٠٠٨٠
نويبع	٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠
دهب	٠	١٥٠٠	٢٥٠٠	٤٠٠٠
شرم الشيخ	١٦٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٧٦٠٠
طور سيناء	٠	٥٠٠	٥٠٠	١٠٠٠
سانت كاترين	٠	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠
رأس سدر	٢٢٠	١٥٠٠	٤٥٠٠	٦٢٢٠
العريش	٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠
رمانة	٠	٥٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠
الإجمالى	١٩٠٠	١٤٧٥٠	٢١٧٥٠	٣٨٤٠٠

١١٦٠٠ غرفة وتصل الطاقة الاجمالية لهذا القطاع حوالى ٢٠٠ مشروع بطاقة حوالى ٤٥ ألف غرفة سياحية.

٢- الساحل الشرقى لخليج السويس

- وتمتد هذه المنطقة من عيون موسى شمالا حتى حمامات فرعون جنوبا بطول ٨٥كم وتتميز هذه المنطقة بنفس مميزات سيناء على اعتبار انها جزء منها فهى بعيدة عن أيدى الحركات الارهابية وسهولة الطبوغرافية وتوافر البنية الاساسية الى حد جيد، ومن المتوقع أن تحقق هذه المنطقة سوقا سياحيا منافسا لمناطق مثل الاسكندرية

ومطروح وما يزيد من أهمية هذه المنطقة هو أن العمق الخلفى متاح للتنمية، ويتوقع أن تلعب السياحة دورا مهما فى تفعيل حركة التنمية لهذا الظهير وتعكف الهيئة على الصياغة المتأنية لبرامج التنمية فى هذا الغرض الاستراتيجى المهم.

وقد أسفرت خطط التنمية الى تقسيم المنطقة الى خمسة مراكز رئيسية هى (رأس مسلة ورأس ملعب ورأس دهيسه ورأس مطارمة والنخيلة) ويتوقع أن تصل الطاقة الفندقية المخططة لهذا القطاع الى حوالى ٥٠ ألف غرفة تم الارتباط معها فعليا لإقامتها لتصنيف حوالى ٧٠ ألف فرصة عمل.

٣- الساحل الشمالى لسيناء:

تؤكد الظواهر التنموية أن هذا الشريط الساحلى من سيناء سوف يصبح من أهم محاور التنمية وخاصة بعد ارساء أسس السلام والتنمية فى منطقة الشرق الاوسط والانفتاح الاقتصادى على دول المنطقة ومن أهم المؤشرات التى يمكن التنبؤ بها فى ظل هذه الظروف ما يلى:

- زيادة البرامج السياحية لتضم دول عديدة فى رحلة واحدة
- زيادة الطلب على الاراضى بين رفح والعريش
- التوسع فى استخدام الطرق (سياحة الترانزيت)
- زيادة فرص السياحة البيئية Eco Tourism التى تعتمد على المحميات والاودية وبناء على هذه الاعتبارات فقد قامت الهيئة العامة للتنمية السياحية باعداد المخطط التنموى للمنطقة بالتعاون مع أحد المكاتب الاستشارية معتمدة على الركائز التالية:
- اعتبار أن منطقة العريش هى الركيزة الاساسية لبداية تنمية المنطقة
- الربط بين التنمية شمال سيناء والقطاعات الاخرى
- دراسة منظومة الحركة فى المنطقة لتدعيم سياحة الترانزيت عبر المنافذ المتعددة
- الاهتمام بمحاور السياحة العلمية القائمة على المحميات والثقافية

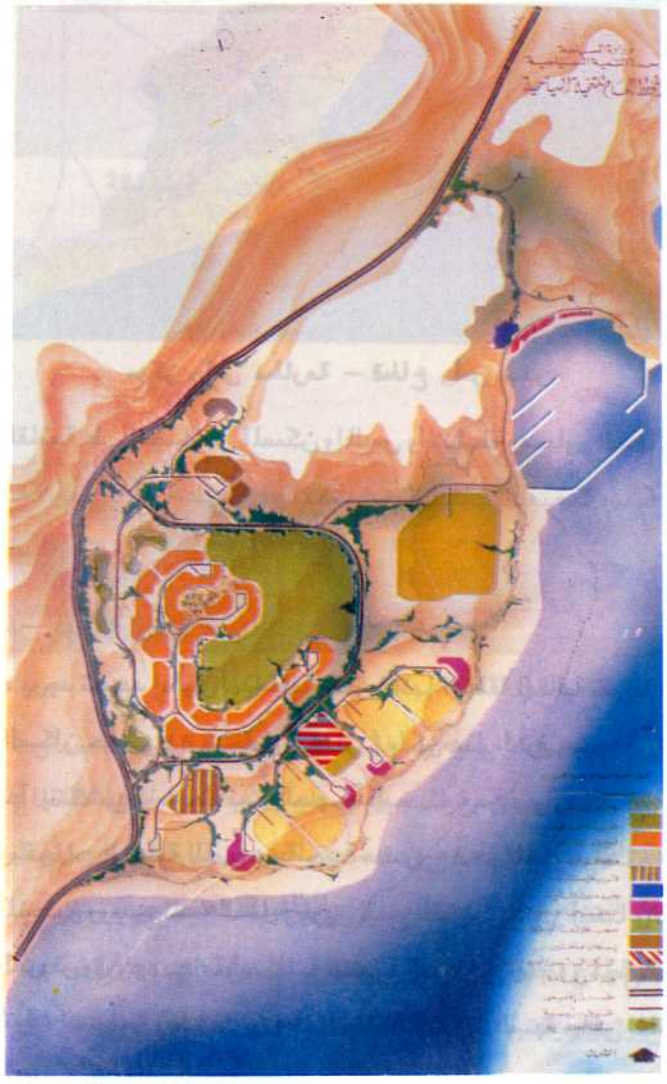

مركز رأس مطارمة – قطاع رأس سدر

القائمة على خصائص المسكن والملبس والانشطة ومحاور السياحة العلاجية القائمة على توافر الاعشاب والنباتات الطبيعية وسياحة السفارى.

٤- منطقة وسط سيناء:

لا يوجد تحديد إدارى لهذا الجزء سوى أنها المنطقة الخالية تقريبا من السكان حوالى (٥ شخص / فدان) ولكن هذا العرف سرعان ما بدأ يتلاشى وخاصة بعد الجهود البحثية عن موارد التنمية – ومقومات العملية السياحية حيث مشروع فحم المغارة واستغلال المنجنيز ووجود قلعة النخل وطريق الحج القديم ويعتبر أيضا وادى العريش وفروعه دعامة أساسية للتنمية السياحية ومحور مهم لأحد أنواع السياحة (السفارى) كما تساعد الطبيعة السهلية على انشاء الرياضات العالمية مثل الجولف والتى تجتذب سائح مهم وهو السائح الياباني وتنمية هذه المنطقة ترتبط بمدى تحقيق التعاون بين مصر ودول المنطقة.

ثانيا: تنمية جنوب مصر

تحظى مناطق جنوب مصر بأهمية خاصة من قبل الدولة إدراكا منها بضرورة إعادة هيكلة شكل العمران فى مصر وصياغة أساليب تنموية جديدة تحفظ لهذه المنطقة تميزها من حيث الموارد والامكانات الاستثمارية المتاحة مما دفع الى وضع استراتيجية قومية لتنمية جنوب مصر تهدف لتوفير حوالى ٢٢٨ ألف غرفة عام ٢٠١٧م واسترشادا بهذه الخطة قامت الهيئة باعداد مخططات التنمية للمناطق التابعة لها فى إطار منطقة جنوب مصر كما يلى:

١/ منطقة البحر الاحمر

وهى المنطقة الممتدة عند علامة الكيلو ٢٨ على الطريق الموازى لساحل البحر الاحمر وجنوبا فى حدود السودان بطول ١١٠٠كم.

وقد احتلت هذه المنطقة رأس أولويات مناطق التنمية حيث من المخطط أن تستوعب ١٤٪ من حجم الليالى السياحية الوافدة عام ٢٠١٧م وتشترك منطقة البحر الاحمر مع سيناء فى انها بعيدة عن أيدى الحركات الارهابية – سواء الناتجة عن التطرف أو تلك المدفوعة من الخارج – وقد روعى عند وضع مخططات تنمية المنطقة الساحلية. امكانية تبنى سياسة تنموية عرضية بينها وبين مناطق جنوب الوادى الاثرية. تكون ركيزتها سياحة السفارى بين وديان الجبال وخاصة أن هذه المحاور العرضية موجودة بالفعل.

وقد أسفرت الخطة التنموية عن تقسيم المنطقة الى مجموعة من القطاعات على أساس إيجاد تنمية شاملة تعتمد على تكامل كافة المستعمرات السياحية فى اطار واحد مع امكانية استغلال الموارد الطبيعية الهائلة دون احداث أى تغيير من خواصها من خلال الاشتراطات البدائية والبيئية التى تضعها الهيئة.

أ/ قطاع الغردقة – سفاجا

ويضم مراكز (الغردقة – سهل حشيش – أبو سومة) – وتصل الطاقة المخططة والمتعاقد معها حوالى ٢١ ألف غرفة ويتميز هذا القطاع بتوافر سبل الاتصال والبنية الاساسية

ب / قطاع سفاجا – القصير

يدعم هذا القطاع ميناء بحرى مهم بالاضافة الى تمتعه بمزايا مطار الغردقة القريب ويستوعب هذا القطاع ٦ آلاف غرفة توفر حوالى١٢ ألف فرصة عمل تم الارتباط معها.

حـ/ قطاع القصير – مرسى علم

ويحوى هذا القطاع ١٤ وادى نوو خصائص بيئية وجمالية ومن المتوقع أن ينمو هذا القطاع بسرعة وخاصة بعد اعتماد انشاء مطار مرسى علم والتى ساعدت الهيئة على تحديد مكانه ووجهت اليه استثمارات خاصة من خلال المساهمين فى قطاع السياحة.

وتصل الطاقة التى تم الارتباط على انشاءها حوالى ٩٠ ألف غرفة توفر حوالى ٢٥٠ ألف فرصة عمل

د/ قطاع مرسى علم – رأس بناس

ويشمل مراكز (درى – نقارى – حنكورا ب – وادى الجمال –

أحد المشروعات التى تم تنفيذها جنوب مجاويش

مشروع تم تنفيذه بمنطقة جنوب الغردقة

مشروعات تم تنفيذها بالبحر الأحمر

لحمى) وهى مراكز بيئية جميلة وضعت لها ضوابط بيئية صارمة للحفاظ عليها ويخدم مطار مرسى علم جزء كبير من هذا القطاع ويتوقع انشاء مطار ولو بحجم صغير لخدمة باقى القطاع – وتصل الطاقة المتوقع الارتباط معها حوالى ٣٠ ألف غرفة سياحية.

هـ / قطاع جنوب بناس – حتى الحدود السودانية

ومن المؤشرات التى تنبىء بامكانية تنمية هذا القطاع هو وجود تركز

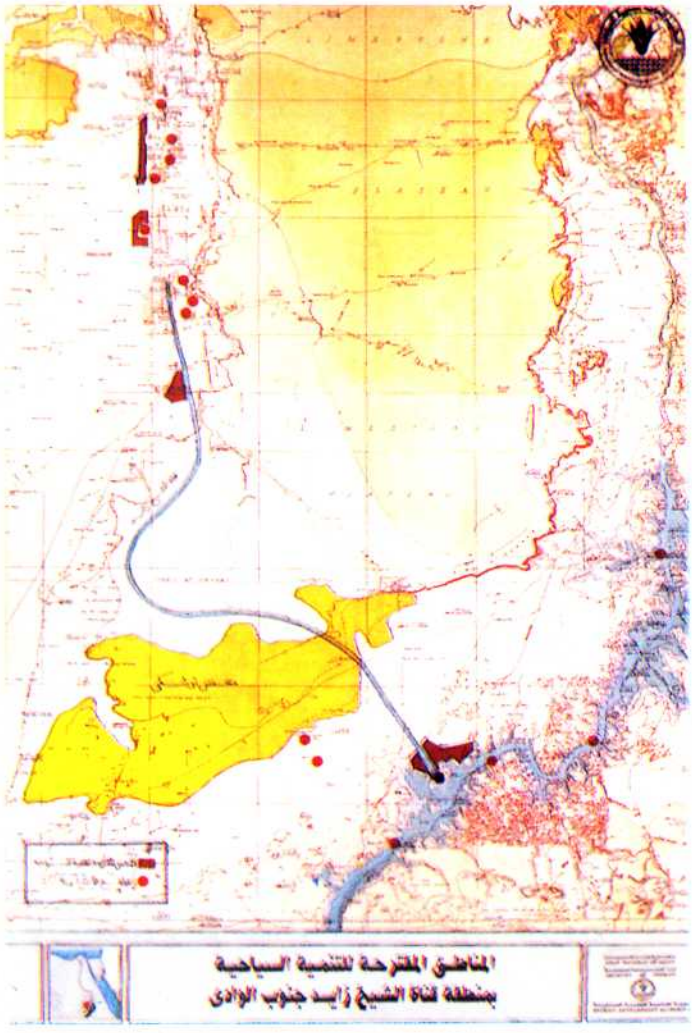

سكانى لهم خبرة بها ونظرا لانها تعتبر من المناطق النائية فهى تحتاج الى استثمارات ضخمة فقد قسمت خطة تنميتها على مرحلتين.

هـ -١/ قصيرة المدى ٩٧-٢٠٠٢ وتستهدف تنمية المناطق الغربية من التجمعات القائمة والتى تعتمد على السياحة الشاطئية وسياحة السفارى.

هـ -٢/ طويلة المدى ٢٠٠٢ / ٢٠١٧ وتستهدف تنمية المناطق البكر وتقوم على استغلال المناطق الطبيعية الجبلية مع دعم الاستثمار عن طريق تنمية محاور عرضية فقط بالبحر الاحمر وتهدف هذه الخطط لتوفير ٢٥٠٠ غرفة.

٢/ منطقة جنوب الوادى

يعتبر مشروع تنمية جنوب الوادى هو مشروع القرن القادم. وتتمثل أهمية المشروع ليس فقط فى ضخامة استثماراته ولكن أيضا لما ينتج عنه من فرص عمل تفوق المليون بالاضافة الى زيادة الرقعة العمرانية الى حوالى ٢٥٪ من مساحة مصر.

وقد نالت التنمية السياحية حظا وافرا من المشروعات حيث توافر الامكانات التى تبشر بانطلاقة كبيرة فى هذا المجال. وفى هذا الصدد قامت الهيئة بالاستعانة ببيوت الخبرة الجامعية والاستشارية لاعداد مخططات التنمية السياحية لبحيرة ناصر واقليم أبوسمبل السياحى.

وتستهدف الدراسة وضع استراتيجية تنموية تعتمد على امكانات البحيرة من آثار مثل المجموعات الاثرية فى كلابشة والسبوع وغيرها بالاضافة الى المناطق الطبيعية (محمية العلاقى) حيث تنتشر بها التماسيح والطيور النادرة كما تصلح بالبحيرة سياحة السفارى - وسياحة التراث النوبى وانتهت المرحلة الاولى للدراسة الى تقسيم البحيرة الى خمسة مجموعات الاولى تضم الصناعات الاستراتيجية على الطريق البرى أسوان/ العلاقى، وتضم المجموعة الثانية مناطق السياحة الواعدة فى كلابشة وجرف حسين وأبو سمبل ووادى العلاقى

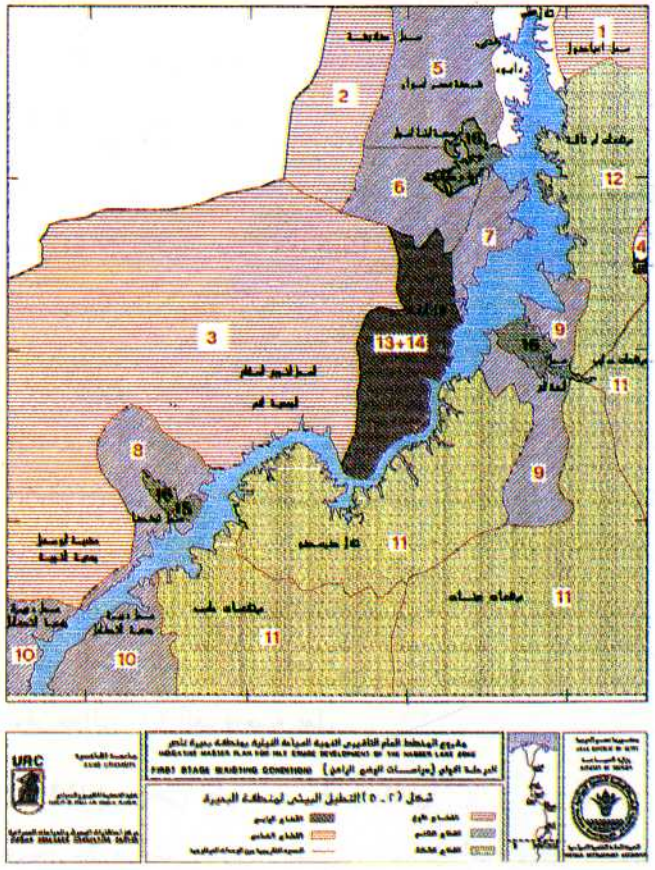

لقطة لمعبد أبوسمبل من أحد المراكب العائمة

وهى تشكل الثقل الاكبر للتنمية السياحية وتضم الثالثة مرتفعات كرسكو وحامد ويمكن توطين التجمعات الصغيرة بها أما الرابعة فتضم تلال الدكة (السبوع وعمدا) وهى سياحة أثرية كما تضم المجموعة الخامسة منطقة الاخوار التى شكلتها البحيرة فى كلابشة والعلاقى وتوشكى وهى تصلح لرياضة صيد التماسيح. وتبشر السياحة النيلية بالبحيرة باحتمالات نمو مرتفعة ٧٪ وتحقيق نسبة اشغال ٦٥٪ وعائد اقتصادى ٣٠٪ وتعتمد استراتيجية التنمية على اعتبار اقليم أبو سمبل كقطب تنمية رئيسى وذلك لتوافر الامكانات التالية:

- مناطق الآثار ومنطقة نبطة البانوراما الطبيعية المتمثلة فى السهول الصحراوية والخيران
- انتشار مقومات Eco Tourism
- ان أبو سمبل هى عاصمة اقليم النوبة التراثى، وقد انتهت المرحلة الدراسية حتى الآن الى وضع قائمة المشروعات التالية.

* مشروعات الطاقة الفندقية - ١٠ منتجعات ومخيم دولى للشباب.
* مشروعات تنمية الموارد والخدمات - مشروع للصوت والضوء وتطوير مركز المدينة وانشاء سوق سياحى وتجهيز موقع رؤية غروب الشمس وتطوير ال Lande Scape وانشاء مركز لصيد السمك ومتحف دولى ومركز للصناعات التقليدية ومركز دولى للمؤتمرات.
* مشروعات التنمية الاساسية - وتشمل انشاء مرسى للفنادق وآخر للمراكب الصغيرة.
* مشروعات الانشطة المكملة - مهرجان دولى فى تعامد الشمس على معبد رمسيس ومسابقة دولية للصيد .
* برامج داخلية مقترحة - رحلات نيلية لمشاهدة شروق وغروب الشمس ورحلات سفارى بالجمال.

وسوف تنتهى الدراسة الى تحديد مواقع الاستثمار السياحى فى اطار مجموعة من المخططات التفصيلية .

ثالثا: الساحل الشمالى الغربى

تمتد هذه المنطقة من غرب الاسكندرية حتى الحدود المصرية الليبية - وتعتبر من المناطق الواعدة حيث امكانية إستقبال العديد من النوعيات السياحية العالمية والمحلية العربية وخاصة ان مرور الطريق الدولى بهذا الساحل كما ان سهولة التضاريس توفر فرص لاقامة أنشطة متعددة فى الظهير الخلفى للمناطق السياحية، وقد تمتد التنمية

لترتبط بالتنمية فى الجنوب (الواحات) وخاصة بعد اعتماد انشاء الطريق القومى (السلوم – وادى حلفا جنوبا)

ومن المتوقع أن تشهد هذه المنطقة طفرة هائلة اذا ما انفرجت الأزمة الليبية ليعود الربط بين الشرق والغرب العربى.

وقع أعدت هيئة التنمية السياحية مخططا إقليميا سياحيا يعتمد على إمكانية إستغلال الموارد الطبيعية الشاطئية بالإضافة إلى ابتكار أنشطة خدمية خلفية حيث يمتد العمق الشاطئى الى أكثر من ٧ كيلومترات جنوبا .

١– ومن النماذج الاسترشادية التى تم اعدادها مخطط **مراكز فوكة السياحى بخليج الحكمة** ويستوعب هذا المركز حوالى ٦٠٠٠ غرفة سياحية توفر ٧٢٠٠ فرصة عمل أساسية وغير أساسية.

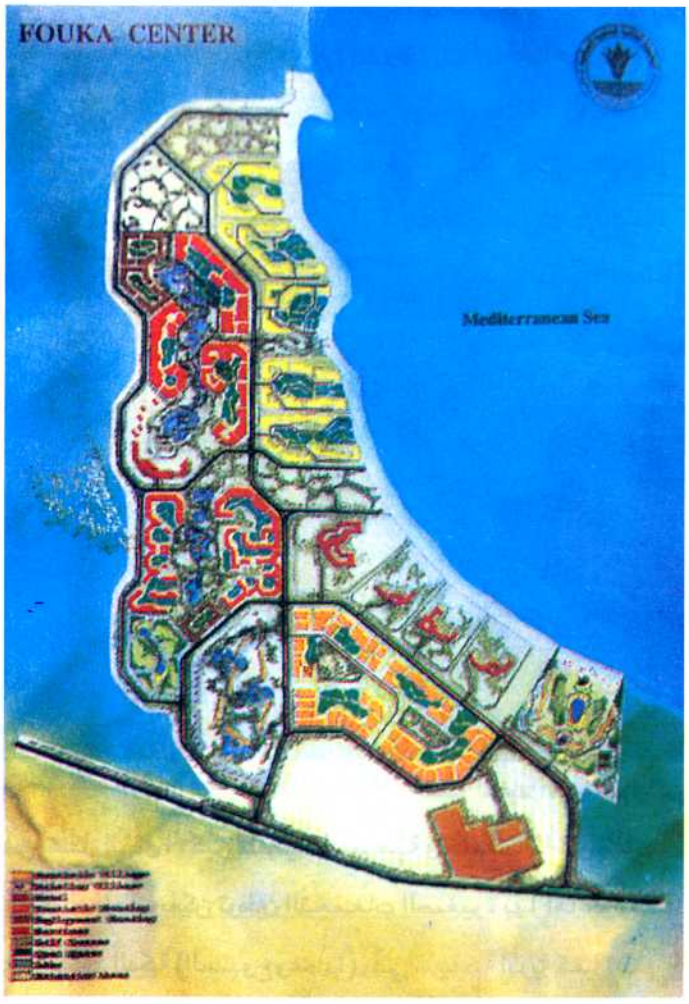

٢– منطقة رشيد إدكو

وتتميز هذه المنطقة دون غيرها من المناطق السياحية بتنوع مجالات السياحة فهى تصلح لسياحة الرياضات البحرية والترفيهية والسفارى والاستحمام، وهى تقع فى قلب العمق الريفى لمصر – مما يسهل إمدادها بالمرافق والخدمات اللازمة بالإضافة الى سهولة انتقال السائح المحلى اليها وبالتالى تخرج من خاصية موسمية السياحة، حيث انها يمكن أن تعمل طوال العام بكفاءة متقاربة فى كافة الفصول.

وبمرور الطريق الدولى المقترح بجوار تلك المنطقة سوف يساعد على إحداث نمو سريع لها واستحداث أنشطة خدمية اقليمية غير متواجدة لتكون دعامة لعملية عمرانية على نطاق واسع.

كما أن منطقة رشيد ادكو تعتبر المنفذ الوحيد لمحافظات كفر الشيخ والبحيرة وتوضح الدراسات التى أعدت لتنمية هذه المنطقة امكانية استيعاب ٣١٠٠ غرفة بما يوفر حوالى ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ فرصة عمل برأسمال مستثمر حوالى ١ر٢٠ مليار جنيه.

رابعا: الساحل الغربى لخليج السويس

يمتد هذا الشريط الساحلى من جنوب السويس حتى شمال الزعفران بطول حوالى ١٠٠كم وهو عبارة عن شريط ساحلى ضيق يعتمد أساسا فى تنميته على السياحة العربية والمحلية وسياحة اليوم الواحد حيث أنها تعتبر أهم متنفس بحرى لسكان القاهرة وذلك لقربها منها (حوالى ١٣٠ كم) ويشمل المخطط التنموى لهذه المنطقة مجموعة القرى السياحية الشاطئية ومناطق خلفية محدودة تم تخطيطها لتكون فرصة لمشروعات الشباب وفى نفس الوقت خدمات سياحية حيث أن هذا الظهير غير متاح بصورة تصلح لتنمية واسعة.

ومن المخطط أن تستوعب هذه المنطقة ٢١٥٤٤ غرفة سياحية توفر ٣٢٣١٦ فرصة عمل.

وقد أقدمت العديد من المحافظات للاستعانة بالهيئة العامة للتنمية السياحية – لاعداد المخططات التنموية للمناطق السياحية الواقعة فى نطاقها تنفيذا لتوجيهات الخطط القومية للتنمية بمصر ومذكرة (مصر وآفاق القرن الواحد والعشرون) والتى أعدها مجلس الوزراء ونذكر من هذه المشروعات ما يلى:

أولا: مشروع طب الطوارىء

تعتبر غاية هذا المشروع تشجيع السياحة فى هذه المنطقة وطمأنة السواح الى وجود جهاز ممتاز لانقاذ الحالات الطارئة نتيجة للحوادث المفاجئة، ومن أجل هذا يهدف المشروع الى ما يلى:

١– انشاء مراكز طبية للإسعاف الطارىء على طول سواحل البحر الأحمر وخاصة فى المناطق الساخنة وتطوير المراكز الموجودة بما يتلائم ونوعية الحوادث التى تحدث فى كل منطقة.

٢– توفير المعدات اللازمة لعلاج الحوادث فى كل مركز، وتجرى الدراسة فى ثلاثة مراحل تم إنجاز المرحلة الاولى منها وتم فيها ما يلى:

٢–١ دراسة التوقعات السياحية الحالية على الاقليم والشريحة التى تقوم بممارسة رياضة الغوص.

٢–٢ مسح لانواع الحوادث التى تحدث بالمنطقة ومعدلاتها.

٢–٣ عمل مسح ميدانى للخدمات الصحية المتوافرة بالاقليم.

وقد استعرض التقرير أهم مسببات الامراض والوفيات فى المنطقة وأماكن حدوثها والأخطار الموجودة على ساحل البحر الأحمر ورسم خريطة محدد عليها أماكن الغوص والطرق والقرى السياحية تمهيدا لإعداد الخطة الشاملة التنفيذية للمشروع.

ثانيا: مشروع تطوير السياحة النيلية:

فى إطار خطة الوزارة لتنظيم العمل بالسياحة النيلية فقد قامت الهيئة بتكليف مركز بحوث الهندسة المدنية بجامعة القاهرة باعداد الدراسة الخاصة بمشروع اعداد المخطط العام التأشيرى للسياحة النيلية فى قطاع القاهرة – أسوان والذى يهدف الى ما يلى:

مشروعات العين السخنة التى قاربت على الانتهاء

إحدى القرى بالقطاع الشمالى
بالعين السخنة (تم تشغيلها)

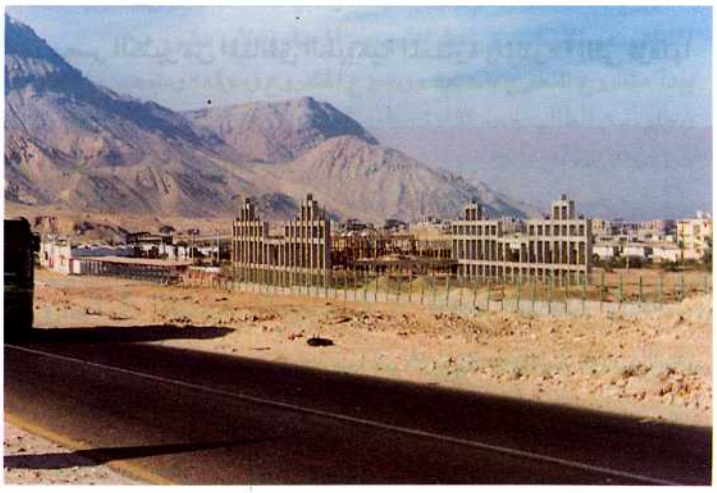

مشروع بالعين السخنة

* حصر المعلومات الخاصة بالسياحة النيلية.
* اقتراح أسس وتطوير وإنشاء المراسى.
* إعداد التخطيط العام للمراسى بالقطاع (أسوان - القاهرة).
* إعداد التصميم النموذجى للمراسى بأنواعها.
* يجرى حاليا العمل على انهاء المشروع باشراف الهيئة العامة للتنمية السياحية.

ثالثا: مشروع تجميل الواجهات النيلية

تم تكليف مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية - جامعة القاهرة باعداد الدراسة الخاصة بتطوير المنطقة الشاطئية والواجهات النيلية للمناطق الاثرية والسياحية بمحافظة أسوان والمتمثلة فى مدينة أسوان - منطقة كوم امبو - منطقة معبد ادفو - منطقة رسو القوارب الشراعية بين مدينة أسوان والاقصر.

يهدف المشروع الى الوصول الى وضع التخطيط المقترح لتطوير المنطقة الشاطئية مع اعداد التصميم العمرانى المقترح لبعض المواقع والمراسى كنموذج لتنمية هذه المناطق.

وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى من المشروع والتى تضمنت إعداد الدراسات التخطيطية للمنطقة الشاطئية لمدينة أسوان مع اقتراح عدد من البدائل الخاصة بمواقع المراسى المقترحة بالمدينة على اعتبار انها من أهم عناصر الجذب فى المنطقة الشاطئية وتأثيرا على الواجهة النيلية للمدينة.

رابعا: مشروع تطوير السياحة العلاجية

أهداف الدراسة:

لدى مصر الكثير من المناطق الطبيعية الممتازة والمتنوعة التى تؤهلها

غرفة معادلة الضغط بشرم الشيخ

عن جدارة لتكون فى صدارة البلاد ذات الشهرة العالمية فى السياحة العلاجية، واذا كانت هذه المميزات كفيلة بأن تجعل مصر سوقا رابحا فانها تحتاج الى تخطيط متكامل يضمن انعاش هذا النوع من السياحة.

وتهدف الدراسة التى تعدها الهيئة الى :

١- حصر المعلومات الخاصة بالسياحة النيلية.

٢- رصد الوضع الراهن للمراسى القائمة.

٣- اقتراح أسس وتطويره وانشاء المراسى

٤- اعداد التخطيط العام للمراسى بالقطاع (أسوان - القاهرة)

٥- إعداد التصميم النموذجى للمراسى بأنواعها

يجرى حاليا العمل على انهاء المشروع باشراف الهيئة العامة للتنمية السياحية.

رسالة التنمية السياحية - العدد الثامن والثلاثون
Tourism Development Review
يحررها خبراء الهيئة العامة للتنمية السياحية بالتعاون مع
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
مادة علمية : م / عادل الجندى
هيئة التحرير : أ.د. عبدالباقى إبراهيم م . منال زكريا م . سحر يس
Issue NO. 38